

من هم إخوة الرسول ﷺ من الرضاعة ؟

هؤلاء هم إخوة رسول الله ﷺ من الرضاعة :

1- **حمزة بن عبد المطلب** : عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال النبي ﷺ في بنت حمزة : ((لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت أخي من الرضاعة)) [1]

قال الحافظ : قال مصعب الزبيري : كانت ثوبية أرضعت النبي ﷺ بعدما أرضعت حمزة ثم أرضعت أبا سلمة . [2]
(ثوبية) مولاة لأبي لهب ارتضع منها ﷺ قبل حليلة السعدية رضي الله عنها .

2- **أبو سلمة** : عن أم حبيبة قالت قلت : يا رسول الله انك أخي بنت أبي سفيان ، قال : وتحبين ؟ قلت : نعم ، لست لك بمخلية ، وأحب من شاركني في خير أخي ، فقال النبي ﷺ : إن ذلك لا يحل لي ، قلت : يا رسول الله فوالله إنا لنتحدث أنك تريد أن تتكح درة بنت أبي سلمة ؟ قال : بنت **أم سلمة** ؟ فقلت : نعم قال : فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي ، إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثوبية ، فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن)) [3]

أبو سلمة : اسمه عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي أخو النبي ﷺ من الرضاعة وابن عمته برة بنت عبد المطلب . من السابقين شهد بدرا ومات في حياة النبي ﷺ ، مات في جمادى الآخرة سنة أربع بعد أحد فتزوج النبي ﷺ بعده بزوجه أم سلمة .

قال المنذري : أمه ﷺ من الرضاعة حليلة السعدية أسلمت وجاءت إليه وروت عنه ﷺ ، روى عنها عبد الله بن جعفر وأخته من الرضاعة :

3- **الشيما بنت الحارث** بن عبد العزى بن رفاع ، لا تعرف في قومها إلا به ، ويقال لها الشما بغير ياء واسمها خدامة بكسر الخاء ، وبعضهم يقول جدامة بالجيم ، وبعضهم يقول حدافة بالحاء أسلمت ووصلها رسول الله ﷺ بصلة وهي التي كانت تحضنه ﷺ مع أمه وتوركه .

4- أخوه أيضا من الرضاعة **عبد الله بن الحارث** .

5- أخته أيضا من الرضاعة **أنيسة بنت الحارث** .



وأبوهم الحارث بن عبد العزى بن رفاعة السعدي زوج حليلة. [4]

6- **أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب:** ابن عم الرسول -صلى الله عليه وسلم- فوالده الحارث بن عبد المطلب أخو عبد الله بن عبد المطلب، أسلم في عام الفتح وحسن إسلامه، أرضعته حليلة السعدية هو والنبي -صلى الله عليه وسلم- مع أبنائها: عبد الله، وأنيسة، والشيماء.

قال ابن القيم في **زاد المعاد**: “فصل في أمهاته ﷺ اللاتي أرضعنه: فمنهن ثوبية مولاة أبي لهب، أرضعته أياماً، وأرضعت معه **أبا سلمة** عبد الله بن عبد الأسد المخزومي بلبن ابنها مسروح، وأرضعت معها عمه **حمزة بن عبد المطلب**، واختلّف في إسلامها، فالله أعلم. ثم أرضعته حليلة السعدية بلبن ابنها **عبد الله** أخي **أنيسة**، وجدامة وهي **الشيماء**، أولاد الحارث بن عبد العزى بن رفاعة السعدي، واختلف في إسلام أبيه من الرضاعة، فالله أعلم. وأرضعت معه ابن عمه **أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب**، وكان شديد العداوة لرسول الله ﷺ، ثم أسلم عام الفتح، وحسن إسلامه، وكان عمه حمزة مسترضعاً في بني سعد بن بكر، فأرضعت أمه رسول الله ﷺ يوماً وهو عند أمه، فكان حمزة رضيع رسول الله ﷺ من جهتين: من جهة ثوبية، ومن جهة السعدية” [5].

وبهذا يتحصل أن للنبي ﷺ ستة إخوة من الرضاعة.

الذكور : عمه حمزة بن عبد المطلب وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وأبو سلمة المخزومي وعبدالله ابن الحارث وأمه حليلة السعدية .

الإناث : الشيماء بنت الحارث وأنيسة بنت الحارث، وأمهما حليلة السعدية، رضي الله عنهم أجمعين .

وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .